

Distr.: Limited
28 June 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة التاسعة والخمسون

٢٨-٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩

البند ٧ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها التاسعة والخمسين

مشروع تقرير

المقرر: السيد جون يامادا (اليابان)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠

((١)) البند ٣

البرنامج ٢٣

المساعدة الإنسانية

- ١ - نظرت اللجنة، في جلستها السابعة عشرة المعقودة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩، في البرنامج ٢٣، المساعدة الإنسانية، من برامج الخطة البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠ ومعلومات الأداء البرنامجي لعام ٢٠١٨ (A/74/6 (Sect. 27)). وكان معروضا على اللجنة أيضاً مذكرة من الأمانة العامة عن استعراض الخطة البرنامجية المقترحة، حسب الهيئات القطاعية والفنية والإقليمية (E/AC.51/2019/CRP.1/Rev.2).
- ٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج وأجاب، مع ممثلين آخرين، على الاستفسارات التي أثيرت خلال نظر اللجنة في البرنامج.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المناقشة

٣ - أعربت الوفود عن تقديرها ودعمها للعمل الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تنسيق وتوفير الحماية والمساعدة اللازمة لإنقاذ أرواح الملايين من الأشخاص المشردين بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية وغير ذلك من الأسباب. وأشار إلى أن المكتب يؤدي دورا لا غنى عنه في كفالة وصول المعونة الإنسانية إلى من هم في أمس الحاجة إليها بطريقة قائمة على المبادئ وفي الوقت المناسب وبشكل متسق ومنسق.

٤ - وأعربت الوفود عن تأييدها الواسع للخطة البرنامجية المقترحة، التي وصفها أحد الوفود بأنها "لا خلاف عليها" وتستند بقوة إلى ولاية المكتب. وشددت الوفود على أهمية التركيز على الفئات الأكثر ضعفا، بمن فيهم النساء والأطفال، إضافة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥ - وأعرب أحد الوفود عن تقديره للجهود المحددة في البرنامج لتنفيذ رؤية الأمين العام لإصلاح الأمم المتحدة وأثنى على المكتب لما يبذله من جهود لترشيد هيكله للإدارة كي يجعله أكثر شفافية وخضوعا للمساءلة، وتبسيط عملياته الإدارية، وزيادة فعاليته التشغيلية بالتخلي عن المركزية في عملية صنع القرار وفي تقديم الخدمات الإدارية.

٦ - وفيما يتعلق بالتمويل، أشار أحد الوفود إلى أنه من أصل مبلغ الـ ٢٥ بليون دولار اللازم للمساعدة الإنسانية، لم يُجمع سوى ١٥ بليون دولار، واستفسر، في ضوء هذا النقص، عما إذا كان بإمكان المكتب تحقيق ولاياته وأهداف برامجه الفرعية. وفي ضوء عدم تقديم المساعدة الإنسانية إلى البلدان على المدى الطويل، استفسر أحد الوفود عن استراتيجيات المكتب مع الدول والشركاء في التنمية من أجل تنفيذ الدعم وتعزيزه في حالات ما بعد الأزمات. واستفسر الوفد عن الكيفية التي يعتزم بها المكتب دعم تنفيذ الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وهو ما يرى أنه بالغ الأهمية في منع عدم الاستقرار بعد الأزمات.

٧ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ١، السياسة العامة والتحليل، لاحظ أحد الوفود أن الإشارات إلى الجوع والنزاع لا تشكل جزءا من ولاية المفوضية وتساءل عن سبب تسليط الضوء على هذه العناصر باعتبارها نتيجة رئيسية في عام ٢٠١٨. وفي هذا الصدد، اقترح الوفد حذف الفرع المتعلق بالنزاع المسلح وانعدام الأمن الغذائي. ولاحظ وفد آخر أنه من المتوقع أن يركز البرنامج الفرعي على السياسة العامة والتحليل؛ غير أن المعلومات المقدمة تركز بدلا من ذلك على الاستجابات الإنسانية. ولاحظ الوفد أيضا عدم وجود أي إشارة في إطار أبرز نتيجة تحققت في عام ٢٠١٨ إلى ولاية زيادة الاهتمام بانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاع. وفي هذا الصدد، طلب توضيحات بشأن إدراج تلك النتيجة في إطار البرنامج الفرعي ١. واستفسر أحد الوفود عن المدى الذي يخطط المكتب أن يعمل في نطاقه مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى مثل البنك الدولي، وهو ما سلط الضوء عليه كنتيجة مقررته لعام ٢٠٢٠، من أجل الإسهام في إحراز تقدم في سد الفجوة بين المساعدة الإنسانية والإنمائية على الصعيد العالمي. وطُلب توضيح بشأن الهيئة التشريعية التي نظرت في تقرير الأمين العام، الذي قدم تفاصيل عن استجابة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية للمجاعة في أجزاء من ولاية الوحدة، بجنوب السودان، ولخطر المجاعة في جنوب السودان والصومال وشمال شرق نيجيريا واليمن في عام ٢٠١٧، والمشار إليها في إطار أبرز نتيجة تحققت في عام ٢٠١٨.

٨ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٢، تنسيق العمل الإنساني والاستجابة في حالات الطوارئ، علّق أحد الوفود تعليقا مفاده أن النتيجة المبرزة المقررة لعام ٢٠٢٠ في إطار هذا البرنامج الفرعي تركز على تمويل التحرك المبكر، في حين تركز الاستراتيجية العامة للبرنامج على معالجة الأزمات الطويلة الأمد. ورأى الوفد أنه عند التخطيط للنتيجة المبرزة، من الأفضل التركيز على المشكلة الأكبر المتمثلة في الأزمات الطويلة الأمد بدلا من التركيز على التحرك المبكر الذي لا يغطي سوى جزء صغير من الاحتياجات الإنسانية. ورأى الوفد أن هذا النهج يبين القيود الناتجة عن وجود نتيجة مبرزة واحدة لا تتيح إلقاء نظرة عامة على البرنامج ككل.

٩ - واستفسر وفد آخر عن الأخذ بنهج جديد في استخدام الأموال من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، والهدف منه توفير التمويل اللازم للمساعدة المنقذة للحياة. وشدد على أنه على الرغم من أنه يؤيد التمويل الاستباقي، إلا أنه يساوره قلق إزاء الإشارة إلى إضفاء الطابع الرسمي على النهج الجديد، الذي لم تتفق عليه الدول الأعضاء بعد. وفي هذا الصدد، تساءل الوفد عن سبب عدم تقديم النهج الجديد إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيه. وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن النهج الاستباقي في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ هو جزء من ولاية المكتب.

١٠ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٣، الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، أعرب أحد الوفود عن شعوره بالتفاؤل حيال الجهود التي بذلها البرنامج لدعم البلدان في تنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠، ولا سيما الهدف (هـ)، الذي يتعلق بزيادة عدد البلدان التي تتوافر لديها استراتيجيات للحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني والمحلي بحلول عام ٢٠٢٠. ولاحظ الوفد أنه في "النتيجة والأدلة" في إطار النتيجة المبرزة المقررة لعام ٢٠٢٠، سيرتفع عدد البلدان التي من المتوقع أن تضع/تحسن استراتيجيات للحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني والمحلي إلى ١٢٠ بلدا، وهو ما يمثل قفزة هائلة من العدد البالغ ٧٧ بلدا الذي كان مخططا له لعام ٢٠١٩. وفي هذا الصدد، استفسر أحد الوفود عن استراتيجية المكتب في بلوغ ذلك الهدف. والتمس وفد آخر توضيحا بشأن الكيفية التي سيعمل بها المكتب على زيادة الجهود المبذولة للحد من مخاطر الكوارث بالتعاون مع الهيئات الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين للحيلولة دون تحول الصدمات المرتبطة بالطقس إلى كوارث إنسانية.

١١ - وأعربت الوفود عن دعمها للهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة، ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار. وأعرب أحد الوفود عن دعم الحصول على الرعاية الصحية التي تعزز النتائج الصحية المثلى طوال فترة العمر، غير أنه ذكر أن حكومته لا تدعم تطبيق الغاية ٣-٧ (ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة والتوعية الخاصة به، وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية)، من حيث صلتها بالإجهاد، والتثقيف الجنسي الشامل، وتضائل دور الأسرة، والغاية ٣-٨ (تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة الجيدة الفعالة الميسورة التكلفة)، من حيث صلتها بأي جهود لإدراج الإجهاد كخدمة مساعدة إنسانية أساسية. وأعربت عدة وفود عن تأييدها لجميع الخدمات المقدمة من أجل تحقيق الغايتين ٣-٧ و ٣-٨.

١٢ - وأعربت عدة وفود عن شواغل بشأن الشكل الجديد للبرنامج. ورأى أحد الوفود أن الشكل السابق كان أقرب للفهم وأكثر شمولية وموضوعية. وأشار إلى أنه في الشكل الجديد، تحتل جزءا كبيرا من

النص مقتطفات من تقرير الأمين العام وكذلك نشرات الشؤون الإنسانية الصادرة عن المكتب، ولا تكاد تكون هناك أي مسائل خاصة ببلدان بعينها تتعلق بأنشطة البرامج الفرعية. وأعرب الوفد عن شواغل تتعلق باستخدام مصطلحات لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها. وفي هذا الصدد، شدد على أن صياغة الخطة البرنامجية المقترحة يجب أن تستند إلى قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما قرارات الجمعية العامة ١٣٩/٧٣ و ٢١٨/٧٢ و ١٣١/٧٢ وقرار المجلس ١١/٢٠١٨.

١٣ - وأعرب أحد الوفود عن تقديره لعمل المكتب في زمبابوي وملاوي في أعقاب الدمار الناجم عن إعصار إيداي. وفيما يخص التأهب على الصعيد الإقليمي للإنذار المبكر، استفسر الوفد عن الجهود التي يبذلها المكتب لتعزيز قدرة المنطقة على التصدي بشكل أفضل، مشيراً إلى أن آليات التصدي ستكون غير فعالة بدون التمويل.